[306] وقد قال البخاري: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم قال: إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني ا منه فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان: " رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي، فرددته خاسئا ". وكذا رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة. وقال مسلم: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا عبد ا بن وهب عن معاوية بن صالح، حدثني ربيعة بن يزيد (1) عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال: قام رسول ا صلى ا عليه وسلم يصلى (2) فسمعناه يقول: أعوذ با منك ألعنك بلعنة ا ثلاثا، وبسط يده كأنه يتناول شيئا، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول ا [قد (3)] سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك قال: إن عدو ا إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهى فقلت: أعوذ با منك ثلاث مرات. ثم قلت: ألعنك بلعنة ا التامة. فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، وا لولا دعوة أخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة. وكذا رواه النسائي عن محمد بن سلمة به. _____ (1) ا: ابن شريك وهو تحريف (2) ط: فصلى. وما أثبته من ا. وهذه الكلمة ليست في صحيح مسلم. (3) سقطت من المطبوعة وأثبتها من ا. (*) _____